

مكتوم بن محمد: شهداؤنا أكدوا جدارة الإماراتي وأصاله معدنه وصلابته



قال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، نستذكر في «يوم الشهيد» خيرة أبناء الوطن، الذين استشهدوا وضحو بأرواحهم دفاعاً عن حريته وكرامته

وأضاف سموه، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة يوم الشهيد، من مآثر شهدائنا أن عطاءهم لوطنهم وشعبهم مستمر ما استمرت الحياة.

وفيما يأتي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. نستذكر في هذا اليوم خيرة أبناء الوطن، الذين استشهدوا وضحو بأرواحهم دفاعاً عن حريته وكرامته وأمنه واستقلاله وسيادته.

اليوم، ترنو قلوبنا إلى واحة الكرامة وتجتمع عند صرح الشهيد لتطالع أسماء أبناء الإمارات البررة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأوفوا بالقسم، فكتبوا صفحات مشرقة تخلد ذكراهم وتحفظها في تاريخنا وضمير شعبنا وأجيالنا المتعاقبة.

بعزم أبناء الإمارات وحبهم وإخلاصهم وتضحياتهم، بتنا أكثر وحدة، وأكثر ثقة وقوة ومنعة، وأكثر قدرة على مواجهة

التحديات، ومغالبة الصعاب.

ومن مآثر شهدائنا أن عطاءهم لوطنهم وشعبهم مستمر ما استمرت الحياة، فهم القدوة الصالحة عبر عقود الزمان، وهم النموذج الذي يحتذى في الولاء والانتماء والالتزام الوطني. وهم الذين أكدوا من جديد جدارة الإماراتي وأصاله معدنه وصلابته واستعداده لأن يعطي وطنه بلا حدود، وصدق إخلاصه في سبيل عز الوطن ورفعته.

ومآثر الشهداء ممتدة إلى أسرهم الكريمة، التي باتت بوطنيتها وصبرها وتحملها فراق أحبها، عنواناً للأسرة الإماراتية في عمق إيمانها بقضاء الله وقدره، وفي عطائها للوطن، وتنشئة أبنائها على حبه وإعلاء شأنه، والتفاني في خدمته.

ستظل دماء شهدائنا وإخلاصهم وعطائهم حاضرة في كل تفاصيل حياتنا وميادين أعمالنا. وستظل أسرهم مشمولة برعاية قيادتنا الرشيدة، حفظهم الله جميعاً، وأمد في أعمارهم.

رحم الله شهدائنا الأبرار، وهم أحياء عند ربهم يرزقون. وتحية إجلال لجنود وضباط قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، ولكل يد تبني وتضيف وتخدم وطننا ومجتمعنا، وتضحي لأجله». (وام